إقصاء الإمام علي (عليه السلام)
من أحداث بدايات الدعوة الاسلامية حديث الدار
(إنموذجا)

علي مزهر ابراهيم التميمي

أ.م.د.حسين كريم حميدي المسعودي

الملخص :

تناول هذا البحث احدى طرق اقصاء فضائل الامام علي (عليه السلام) التي مورست في كتب التاريخ ومن هذه الكتب صحيحي (البخاري ومسلم) من اجل إبعاده وإقصاءه عن فضائله والنيل من شخصيته (عليه السلام) مقابل ادراج اسم شخصية اخرى واعطائها الفضل نفسه لا لشي سوى التقليل من مكانة وعظمة الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ونظرا لأهمية الموضوع فقد عمد الباحث تسليط الضوء على كيفية وطرق اقصاء الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) من احداث بدايات الدعوة الاسلامية متخذا بذلك حادثة حديث الدار (انموذجاً)

Summary :

This research dealt with one of the ways of excluding the virtues of Imam Ali (peace be upon him) that were practiced in history books, and among these books are the Sahihs (Bukhari and Muslim) in order to distance him and exclude him from his virtues and undermine his personality (peace be upon him) in exchange for the inclusion of the name of another personality and giving it the same credit for nothing but Underestimating the status and greatness of Imam Ali Ibn Abi Talib (peace be upon him) and given the importance of the topic, the researcher deliberately shed light on the ways and means of excluding Imam Ali Ibn Abi Talib (peace be upon him) from the events of the beginnings of the Islamic call, by taking the incident of the hadith of the house (as a model)

المقدمة :

مما لا شك فيه ان سيرة أي شخصية تاريخية او قيادية او دينية تكون موضع اهتمام ودراسة لدى الكثير من الباحثين فكيف بشخصية تكون كشخصية الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فهذه الشخصية لما تمتلكه من قيمة انسانية ودينية وعقائدية مهمة يقينا ودون ادنى شك ستكون شخصية غنية وكبيرة بكل ما تحمله من تفاصيل دقيقة وكبيرة تستحق ان تكون موضع دراسة وتحقيق ،فمما لا شك فيه ان شخصية الامام علي (عليه السلام)قد تعرضت للمحاربة والمناهضة من قبل مناوئيه ومن جملة ما تعرض اليه الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هي قضية إقصائه وابعاده وتهميشه عن كثير من فضائله والتي شهد بها العدو قبل المحب فبعد التوكل على الله وتوجيه اصحاب الاختصاص كان قد وقع اختياري على ان يكون ميدان بحثي متركزا على موضوع إقصاء الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) عن فضائله في صحيحي البخاري ومسلم في المرحلة المكية والمدنية مبينا تفاصيل اكثر من خلال ما اوردته من شواهد ووقائع في طيات هذا البحث المتواضع.

عندما امر الله تعالى نبيه محمد(صلى الله عليه واله وسلم) بإعلان الدعوة الاسلامية وانزل الله عز وجل قوله: ((**وانذر عشيرتك الاقربين**)) " [١]. أمر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن ابي طالب (عليه السلام) بصنع طعاما لبني عبد المطلب بقوله : " **فاصنع لنا صاعا من طعام، واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عُسّاً من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به، ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت** ... " [٢] .

ويكمل الطبري الرواية بأن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد مأدبة الغداء قال : " **ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بنى عبد المطلب إنى والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه فأيكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم، قال : فأحجم القوم عنها جميعا ، وقلت وإني لأحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا . قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتُطيع** " [٣] .

ورغم شهرة هذه الحادثة بصورة عامة واختصاصها بالإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بصفة خاصة فان البخاري حاول ابعاد الامام عنها فقد روى في باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب ما نصه: " حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الاقربين قال : يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا و يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا و يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا " [٤] .

نلاحظ من النص السابق ان البخاري تعمد اقصاد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من فضيلة حادثة الدار، وقد استعمل في تعمده هذا اتجاهين:

الاول: إستعمل اسلوب التلاعب بالألفاظ فقد جعل الخطاب الموجه من النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خطابا عاما يشمل كل الذين من حوله حتى انه شكك في كون الخطاب والدعوة خاصة بآل عبد المطلب بقوله : " قال : يا معشر قريش أو كلمة نحوها " كما مر بنا وهذا احد اساليب الوضع والاقصاء بالراوية الذي اتبعه الرواة والمؤلفين لجعل الخطاب عام عائم، هذا من جهة ومن جهة اخرى ان البخاري قد دس في صحيحه احدى الفضائل التي شملت ال العباس بن عبد المطلب وبالتالي يأتي في ذهننا ان البخاري قد ضمن رواياته من حيث يعلم او لم يعلم جذوراً منخفضة للحكم العباسي !!! .

الثاني: الاسلوب الذي استعمله البخاري هو ابعاد شخص الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من فضيلة هذه الحادثة المشهورة .

وجاءت الراوية عن مسلم بنفس المضمون ولكن باختلاف طريق السند واختلاف ترتيب الاحداث اذ جاء في صحيح مسلم ما نصه : " **حدثنا قتيبة بن سعيد** [٥] **وزهير بن حرب**[٦] **قالا حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابى هريرة قال لما انزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال: يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار، يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار، يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار، يا بني هشام انقذوا انفسكم من النار، يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار، يا فاطمة انقذي نفسك من النار، فاني لا أملك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها** " [٧] .

وهنا نلاحظ ان مسلم اراد القول ان كلام النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عاما وخاصا، بقوله : " **عم وخص** " وهو بذلك يريد ان يدخل نسبة كبيرة من البيوت القرشية في حديث دعوة الدار.

وربما اذا ما رجعنا لرواية كلا الشيخين نجد بوضوح ان هذا التعمد ناشئ من اندفاعات عدة حدت البخاري خاصة على هذا الفعل يأتي في مقدمتها الباب الذي وضعه البخاري في كتابه والذي جاء تحت عنوان ((**باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب**)). وربما سائل يسأل ما علاقة هذا الباب او عنوانه بنية البخاري المبيتة لإقصاء الامام علي (عليه السلام) ؟ فيكون الجواب:

١ : ان هذا الباب فيه ايماءات واضحة للإقصاء ليس من حديث الدار فحسب، بل حتى من حديث الكساء [٨] الذي تلاعب به الرواة وحاولوا جاهدين ابعاد اهل بيت النبي عليهم افضل الصلاة واتم التسليم منه .

٢ : كذلك محاولة البخاري القول بان النساء مشمولات بحديث الكساء وبالتالي فان عائشة وام سلمة وغيرها من النساء داخلة في الحديث.

٣ : ان حديث الكساء لم يكن خاصا بالإمام علي واهل بيته(عليهم السلام) بل مطلقا .

وفضلا عما تقدم فان البخاري اصر ان يكون النداء عاما في حديث الدار لا خاصا، فذكر نداء النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لكل من: " **يا معشر قريش، يا بني عبد مناف، يا عباس بن عبد المطلب، يا صفية عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد** "

اذن اما ان يكون النداء عاما لكل قريش او لكل بني عبد مناف، او خاصا بأشخاص مثل صفية والعباس، وفاطمة !!! .

واذا كان خاصا فلماذا لم يرد ذكر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ضمن خواص النبي (صلى الله عليه وآله) ؟.

وربما نجد البخاري يركز على صناعة الجذور بطريقة فنية توهم القارئ بانها صحيحة، والدليل كما قلنا العنوان الذي وضعه للباب سابق الذكر.

ومن الملاحظ ان الشيخين قد اتفقا على ابعاد الامام (عليه السلام) عن فضيلة هذه الحادثة اذا انه من المعلوم والمرجح بطبيعة الحال ان المصادر الاسلامية قد

اجمعت بنسبة كبيرة على ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خص بعد ان نزلت الآية المباركة **"وانذر عشيرتك الاقربين "** خص ال عبد المطلب وفي رواية ال ابي طالب بها وسأتعرض لجانب مما قالته المصادر بهذا الخصوص .

اولا : بعض آراء المفسرين.

١ : ما ورد عند علي بن بابويه القمي: **" وأنذر عشيرتك الاقربين ...، قال: نزلت بمكة فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني هاشم وهم اربعون رجلا كل واحد منهم يأكل الجذع، ويشرب القربة فاتخذ لهم طعاما يسيرا واكلوا حتى شبعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يكون وصيي ووزيري وخليفتي ؟ فقال لهم أبو لهب جزما سحركم محمد صلى الله عليه وآله، فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن حتى رووا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم يكون وصيي ووزيري وخليفتي ؟ فقال أبو لهب جزما سحركم محمد فتفرقوا ، فلما كان اليوم الثالث أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل لهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم يكون وصيي ووزيري ؟ وينجز عداتي ويقضي ديني ؟ فقام علي عليه السلام وكان اصغرهم سنا وأحمشهم ساقا وأقلهم مالا فقال: أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انت هو "** [٩] .

٢ : ما ورد في تفسير فرات الكوفي: **" قال علي صلوات الله عليه : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي : يا علي إن الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين فعرفت ان ابدء بهم، بذلك رأيت منهم ما أكره، فصمت عن ذلك، حتى أتاني جبرئيل فقال لي يا محمد: إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام وأعد لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا، أو ينقصونه فيهم أعمامه العباس وحمزة وأبو طالب وابو لهب الكافر"** [١٠].

واضاف فرات الكوفي قائلا: **" ثم قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة فأيكم يكون وزيري على أمري هذا على أن يكون أخي ووليي ؟ فأحجم القوم عنه. قال علي : فقلت : واني لأحدثهم سنا وأحمشهم ساقا وأعظمهم بطنا وأرمصهم عينا، أنا يا رسول الله أنا أكون وزيرك على ذلك . فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم قال : إن أخي هذا ووليي فاسمعوا له وأطيعوا "** [١١] .

٣: ما ورد عن الطبري : **" وأنذر عشيرتك الاقربين يقول جل ثناؤه لنبيه محمد: وأنذر عشيرتك من قومك الاقربين إليك قرابة، وحذرهم من عذابنا أن ينزل بهم بكفرهم. وذكر أن هذه الآية لما نزلت، بدأ ببني جده عبد المطلب وولده، فحذرهم وأنذرهم "** [١٢] .

ولعلنا نقف عند رأي الشيخ عبد الله الحسن في قوله بأن هذه الآية خصت الامام علي (عليه السلام) وذلك لأنه : **" أقتضى العقل أن يكون العالم بجميع أسرار كتاب الله لابد أن يكون رجلا من بني هاشم بعد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - لأنه أقرب له من سائر قريش وأن يكون إسلامه أولا ليكون واقفا على أسرار الرسالة وبدأ الوحي وأن يكون جميع الاوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خبيرا عن جميع أعماله وأقواله وأن يكون من طفولته منزها عن أعمال الجاهلية ليكون**

متخلقا بأخلاقه ومؤدبا بآدابه ونظيرا بالرشد من أولاده، فلم توجد هذه الشروط لاحد إلا في علي (عليه السلام) " [١٣] .

اذن اليس من الغريب ان لم نجد ذكرا للإمام (عليه السلام) وان كان هامشيا في حادثة الدار عند البخاري ومسلم ؟ ولماذا هذا الإقصاء ؟ ولماذا هذا الإصرار على إعفاء كل فضائل الامام من لدن البخاري ومسلم ؟ ولعل قارئ هذا الكلام يقول ان هناك بابا كاملا في صحيح البخاري بعنوان: ((**باب مناقب على ابن أبى طالب القرشي الهاشمي أبى الحسن رضى الله عنه**)) [١٤] .

فكيف - بحسب القارئ - ننقد البخاري ؟ فالجواب يكون ان البخاري بدأ بعرض اغلب المناقب المشهورة للإمام علي (عليه السلام) دون ذكر تفاصيلها ومناسبتها فقط كلام استعراضي لهذه الفضائل ومن بعدها ينفي كل هذه الفضائل بقوله: " **فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي كذب** " [١٥] . فلاحظ ان البخاري لم يعلق على قول ابن سيرين البتة، ولم يأتي بشروحات وافية عن الاحاديث التي قيلت بالإمام (عليه السلام) من لدن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعلى خلاف عادته في التعليق على الاحاديث المهمة وتتبعها ولاسيما التي فيها مناقب لبقية الصحابة، فان البخاري لا يعلق على فضائل الامام (عليه السلام) !!! .

وفضلا عن ما فعله البخاري ومسلم من ابعاد الامام علي (عليه السلام) عن فضائله فقد حذا بعض المؤلفين ولاسيما كتب الحديث حذو البخاري ومسلم؛ فهذا الطبراني فضلا عن اقصاءه للإمام علي (عليه السلام) يضيف زوجات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى نداء النبي رغم ان الواقعة مكية والنبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لم يتزوج الا بخديجة !! بقوله: " **لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم فأجلسهم على الباب وجمع نساءه وأهله فأجلسهم في البيت ثم إطلع عليهم فقال يا بني هاشم إشتروا أنفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتكوا أنفسكم من الله فإني لا أملك لكم من الله شيئا ثم أقبل على أهل بيته فقال يا عائشة بنت أبي بكر ويا حفصة بنت عمر ويا أم سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا أم الزبير** " [١٦]

فقد حاول الراوي الذي اعتمد عليه الطبراني اضافة بقية نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لمنقبة حديث الدار ولم يقترن بهن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد.

ثانيا : اراء بعض المصادر الاسلامية.

بعد ما نقلنا بعض آراء المفسرين في الآية الكريمة ننقل الان ما اوردته المصادر الاسلامية – من غير كتب التفسير - في ان المقصود الاساس في اجتماع الدار هو الامام علي (عليه السلام) :

١- نقل ابن سعد قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث الدار قائلا: " **... ثم قال لعلي رضي الله تعالى عنه أدع لي بني عبد المطلب فدعا أربعين فقال لعلي: هلم طعامك قال علي: فأتيتهم بثريدة إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا ثم قال اسقهم فسقيتهم بإناء هو ري أحدهم فشربوا منه جميعا حتى صدروا فقال أبو لهب لقد سحركم محمد فتفرقوا ولم يدعهم فلبثوا أياما ثم صنع لهم مثله ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم من يؤازرني على ما أنا عليه ويجيبني على أن يكون أخي وله الجنة فقلت أنا يا رسول الله وإني لاحدثهم سنا ...** " [١٧] .

٢- ما ورد عن القاضي النعمان ناقلا قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ان دعاهم لوليمة واكلوا وشربوا : **" قال لهم : يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بمثل ما جئتكم به، لقد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ولقد أمرني الله عز وجل أن أدعوكم إليه فأطيعوني تنجوا من النار وتكونوا ملوك الارض، فأيكم يؤازرني على أمرى أن يكون أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم، فأحجم القوم عن جوابه، فلما رأى ذلك علي عليه السلام - وهو يومئذ أحدثهم سنا ، قال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أكون وزيرك على أمرك ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده، وقال: هذا أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا "** [١٨] وهنا نلاحظ ان القاضي النعمان ربط نجاة الناس من النار بطاعتهم للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

٣: اورد ابن عساكر ما نصه: **" تكلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا بني عبد المطلب أي والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وإن ربي أمرني أن أدعوكم فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيتي وخليفتي فيكم فأحجم القوم عنها جميعا وأني لأحدثهم سنا فقلت أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي ثم قال هذا أخي ووصيتي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا "** [١٩] . نلاحظ هنا بوضوح ان ابن عساكر قد نقل الفاظ من حديث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تدل دلالة واضحة على احقية الامام علي (عليه السلام) في الوصاية والخلافة والوزارة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٤: اورد ابن كثير الحديث ولكنه اغاضه هو الاخر ان تكون لعلي (عليه السلام) منقبة بقوله: **" قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على هذا الامر على أن يكون أخي " وكذا وكذا . قال فاحجم القوم عنها جميعا، وقلت لأني أحدثهم سنا وأرمصهم عينا، وأعظمهم بطنا، وأخمشهم ساقا، أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي وكذا وكذا فاسمعوا له وأطيعوا، قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع ! تفرد به عبد الغفار بن القاسم أبو مريم وهو كذاب شيعي "** [٢٠]

لاحظ كيف ان ابن كثير هو الاخر قد نغص على الامام علي (عليه السلام) حقه في الحديث فقد رفع عبارة ووزيري ووصي بعبارة كذا وكذا ... ولكن اعترف ضمنا ان الحديث جله في علي (عليه السلام) .

ومما تقدم يمكن القول ان الاقربين الوارد ذكرهم في الآية الكريمة هم بنو عبد المطلب فقط وربما اضيف لهم بني هاشم في حصار الشعب فقط، ومن الدلائل التأريخية على ذلك انه في حصار الشعب لم يدخل بنو عبد مناف كلهم بل كان الجور على بني عبد المطلب وخصوصا ان ابا طالب كان له دور كبير في حماية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما قررت قريش مقاطعته

وقد نقل لنا اليعقوبي ابياتا من الشعر جاءت على لسان ابي طالب قائلا :

والله لنْ يصلوا إليك بجمعهم حتّى أغَيّب في الترابِ دفينا
ودعوتني وزعمتَ أنّك ناصحٌ ولقد صدقتَ وكنتَ ثمّ أمينا

وعرضت دينا قد علمت بأنه من خير أديان البرية دينا [٢١]

وفي موضع اخر نقل ابن سعد قولا لابي طالب يدافع فيه عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قائلا:

اذهب بُنَي فما عليك غضاضة اذهب وقر بذاك منك عيونا
والله لنْ يصلوا إليك بجمعهم حتّى أوَسَّد في التراب دفينا [٢٢]

المصادر والمراجع

١- القران الكريم
٢- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ / ٩٢٢م)
- تاريخ الأمم والملوك، راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء، مؤسسة العلماء(بيروت:١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

٣- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي (ت٥٧١هـ / ١١٧٥م) - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو إجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق، علي شيري دار الفكر(بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).

٤- العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الاسدي(ت: ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م): - كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ،ط١، تحقيق حسين الدرگاهي (طهران: ١٤١١ ه/١٩٩١م).

٥- السيوطي، جلال الدين ،أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت:٩١١هـ/ ١٥٠٥م): الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار الفكر (بيروت : ١٩٩٣)
٦- صحيح البخاري، ط٣، تحقيق مصطفى ديب البغا دار ابن كثير ، (بيروت : ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م) .
٧- الخطيب البغدادي، أبو بكر ،احمد بن علي(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م): تاريخ بغداد،ط١،تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت:١٤١٧هـ /١٩٩٧م) .

٨- الكوفي ، سليم بن قيس الهلالي (ت : ٧٦ هـ / ٦٩٨ م) :
- السقيفة ، تحقيق: محمد باقر الانصاري، دار الهادي (قم : ١٣٧٨ هـ : ١٩٥٨ م)
٩- ابن بابويه القمي، علي بن الحسين (ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م)

تفسير القمي ، ط٣ ، تحقيق طيب الجزائري ، دار الكتاب (قم:١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)
١٠- الكوفي، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات (ت:٣٥٢هـ/٩٦٤م): تفسير فرات،ط١،تحقيق،محمد الكاظم(طهران: ١٤١٠ ه/١٩٩٠ م).
١١- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ / ٩٢٢م): جامع البيان في تأويل آي القرآن، قدم له الشيخ خليل الميس ، ضبط وتوثيق وتخريج ، صدقي جميل العطار، دار الفكر (بيروت: ١٤١٥ ه/ ١٩٩٥م).
١٢- الحسن ، الشيخ عبد الله : المناظرات في الامامة، مطبعة مهر (ايران : ١٤١٥ هـ) .
١٣- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ /٩٧٠م): المعجم الكبير، ط١،تحقيق،حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميدعي (الرياض : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) .

١٤- ابن سعد ، محمد بن سعد (ت : ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م):
الطبقات الكبرى، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر(بيروت: ١٣٧٧هـ /١٩٥٨م).
١٥- القاضي النعمان ، ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت : ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م) شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الاسلامي (قم : ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) .
١٦- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(ت:٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) - البداية والنهاية، ط١، تحقيق، علي شيري، دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
١٧- اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر (ت : بعد ٢٩٢ هـ) تاريخ اليعقوبي، دار صادر (بيروت : بلا تاريخ) .

(١)الشعراء :٢١٤.

(٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢، ص ٦٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٢ ، ص ٤٩ ؛ العلامة الحلي ، كشف اليقين ، ص ٨ ؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج٥ ، ص ٩٧ .

(٣) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢، ص ٦٣ .

(٤) الصحيح ، ج٣، ص ١٩٠ .

(٥) ابو الرجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ، ولد في مدينة بغلان سنة ١٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٠ هـ . الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج٨، ص ٤٨٥.

(٦) ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي توفي سنة ٢٣٤ هـ وله من العمر ٧٤ عاما . الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٤٦٠-٤٦١ .

(٧) ج١، ص ١٣٣ .

(٨) حديث الكساء : اشهر من ان يذكر ولكن على سبيل الاختصار هو اجتماع النبي صلى الله عليه وأهله والزهراء والامام علي بن ابي طالب والحسن والحسن عليهم السلام في دار الزهراء تحت كساء واحد يماني فقال النبي محمد عن اكتمال اجتماعهم : " اللهم ان هؤلاء عترتي وخاصتي وأهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " . سليم بن قيس الكوفي ، السقيفة ، ص ٢٩٨ .

(٩) التفسير ، ج٢، ص ١٢٤ .

(١٠) التفسير ، ص ٣٠٠ .

(١١) التفسير ، ص ٣٠٠ .

(١٢) جامع البيان ، ج١٩ ، ص ١٤٤ . ويورد الطبري هذه الراوية ما نقله ابن فرات نصا .

(١٣) المناظرات في الامامة، ص ١١٠ .

(١٤) الصحيح ، ج٤ ، ص ٢٠٧ .

(١٥) الصحيح ، ج٤ ، ص ٢٠٧ .

(١٦) المعجم الكبير ، ج٨ ، ص ٢٢٥.

(١٧) الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص ١٨٧ .

(١٨) شرح الاخبار ، ج١، ص ١٠٧ ؛ وينظر ايضا بنفس الالفاظ تماما : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢، ص ٦٣ .

(١٩) تاريخ مدينة دمشق ، ج٤٢ ، ص٤٩ .

(٢٠) البداية والنهاية ، ج٣ ، ص ٥٣ .

(٢١) تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص ٣٢ ؛ ينظر ايضا : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١ ، ص ٤٦٤ .

(٢٢) الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص ٢٠٠ .